

## تفسير سورة التوبة (37) تفسير الآيات 16-36 | الشيخ عبد

### القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن الاذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين - [00:00:26](#)

ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم الله ورسوله حق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها - [00:00:48](#)

ذلك الخزي العظيم هذا المقام الثاني من المقامات الكريمة التي يفصح الله عز وجل بها اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم من المنافقين المقام الاول كانوا يلمزونه في الصدقات - [00:01:09](#)

وقد جهلوا او علموا انه اعدل خلق الله قاطبة صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه ومن ومن تبعمهم الى يوم الدين وهذا المقام الثاني يقولون عنه صلوات الله وسلامه عليه هو اذن - [00:02:02](#)

ولا شك ان هذا المقام قوي الرابطة بين المنافقين واليهود هذا المقام من المقامات التي تعلن وتؤكد بان اليهود والمنافقين يشربون من ماء واحد في خبثه ومرارته ونجاسته ويصدرون عن معين واحد - [00:02:26](#)

اليهود والمنافقون اليهود قد يتكلمون مع النبي صلى الله عليه وسلم بكلمات موهمة يعني اذا اخذوا قالوا احنا اردنا كذا وان سكت عنهم فرحوا وطاروا فرحا انهم وصلوا بهدفهم من الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#)

اليهود اذا دخلوا على النبي محمد وجاؤوا عنده قالوا السلام عليك يا محمد يعني الموت عليك السلام عليك الموت عليك وعايشة مرة في الحجرة وتسمعونهم يقولوا السلام عليكم يقولوا قعدت تقول عليه وهي في الحجرة يسمعونه وعليكم الموت واللعنة وكذا يا اعداء الله - [00:03:46](#)

معنى كلامها رضي الله عنها والنبي عليه الصلاة والسلام يعني من شدة حلمه وعظيم خلقه كما قال الله وانك لعلى خلق عظيم يتألم ان عائشة ردت على هؤلاء السفهاء هذا الرد - [00:04:09](#)

لاني خلق الرجال الكرام اذا نطق السفهيه فلا تجبه فخير من اجابته السكوت يعني اذا اذا كان يعني اذا مررت على يقول الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثم فقلت لا يعنيني يمكن ما يردني انا - [00:04:27](#)

هو يريده لكن وده بس يبعد وده ما يشغل خاطره بهذا السفهيه اللئيم. ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت قلت لا يعنيني مما يردني هذا. بالسب واللي يسبيني ما هو انا اللي - [00:04:51](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام في كفار مكة يسمونه اخوان اليهود والمنافقين. يقولوا يسموه مذمم بدل كلمة محمد التي اختيرت له يسمونه مذمم. فاذا سبوا مذمما النبي يقول الحمد لله انا ما انا مذمم انا محمد - [00:05:08](#)

يسبون مذمم وانا محمد. يعني مثل ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثم فقلت لا يعنيني. ما يردني انا المشركين في مكة يطعنون على يسمونه مذمم واليهود اذا جو يسلموا على النبي عليه الصلاة والسلام يقولوا السلام عليك يا محمد يتغناها يدغمونها حتى اني ما

يعرف ما يريدون. يحسبون انه يقول السلام عليك يا محمد فهو يرد عليه ويقول وعليكم ما يقولوا عليكم السلام ولا يجيبهم بسفاهتهم ويقولوا عليكم السلام. هو المنزه عن هذه العيوب صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:58

حليم رؤوف رحيم عليه الصلاة والسلام طبع على افضل الاخلاق واحسن الاخلاق يعني جمع الله له من خلال الانبياء كل صفات المدح التي كانت في جمعها الله في محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:15

كل ما عرف من نبي من حسن خلق الله جمعه لمحمد عليه الصلاة والسلام يقول وعليكم ولما عيشته قال لها قالت اما سمعت ما قالوا؟ قال اقبضت وعليكم رديتوا عليهم بهذا - 00:06:32

بدون ازعاج واذا جو عنده في المجلس يتحدث عليه الصلاة والسلام يقول راعنا يا محمد راعينا راعنا وهؤلاء السفهاء اليهود يريدون من راعنا يعني انك ارعن وهي كلمة كلمة مستعملة في العربية في العربية - 00:06:51

وهي مأخوذة من الرعوننة ينطقونها اليهود براعنا وهم يوهمون الناس انهم يقولوا انظرنا خل عيونك لنا خلي وجهك لنا خلي حديثك متجه اليها عشان نسمعه راع انظرنا بس هوما ما يقولوا انزرنني الكلمة الطيبة - 00:07:15

فنبه الله المؤمنين الا يتكلموا بها وهي كلمة مباحة في الاصل كلمة راعنا كلمة عربية اصلها مباح لك ان تقول لاي مسلم راعنا راعنا يا فلان ولا تيجي تشتري سلعة من واحد تقول له راعني يعني ازاى نقصني ولا بالشكل هذا راعينا - 00:07:40

كلمة عربية ما فيها اي اشكال. لكن ارادها اليهود بالشر. فنهى الله المؤمنين ان يتكلموا بها. حتى لا يفرح اليهود ولكن طبعا بالنسبة بعد بعد انتقال الرسول صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الى عودته صلوات الله وسلامه عليه الانسان يكون حينما في اي شيء -

00:07:59

يقول يا ايها الذين امنوا ربنا يعلم المؤمنين الاخلاق يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم لهؤلاء اليهود التي يلتقوا بهذه السفاهة يبين في سورة النساء - 00:08:16

يقول بالسنتهم وطعنا في الدين هذا عمل اليهود اخوانهم المنافقين التي يشربون معهم من ماء نجس واحد ومن معين واحد ينظرون من معين واحد يقولوا على النبي محمد هو اذن - 00:08:33

ومنهم يعني من اليهود ومنهم يعني من اليهود هذه الاية الواحدة والستون من سورة التوبة ومنهم الذين يؤذون النبي يعني من المنافقين من يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

اما كن قلوبهم مملوءة بالحقد والبغض والكراهية لآكرم خلق الله صلى الله عليه وسلم وافضلهم واحبهم الى الله عز وجل واحبهم الى الله عز وجل كانوا بياوزونه هذا ما يستكثر على اليهود - 00:09:12

واذا ماتت انتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل واذا انتك مذمة ما يستكثر عليهم منافقين بس هم انا قلت اكثر من نهجوا جنباء رعاديت لو كان بهم ادنى مقام للعز والشرف - 00:09:31

ما كان يصير اللسان في وادي والقلب في وادي متفارقات القلب ينكر الايمان بالله ورسوله واللسان يقول انا صدقت الله ورسوله واؤمن بالله ورسوله يعني مقطوع الرابطة والصلة بين القلب وبين قلوبهم والسنتهم. وهذا لا يكون الا من جبان - 00:09:54

هذا لا يكون الا من جبان الذي ما هو جبان يطلع الذي في لسانه الذي في الجبل يقول الحق يقول الذي يؤمن به ويعتقله الذي يؤمن به ويعتقد يقوله ولا يخاف من احد - 00:10:15

لانه اذا كان الذي يقولوا ما هو بزبن اذا كان الذي في قلبه ما هو بزبن وشنو يطلع وان كذب انزين ما عليه خوف ولذلك قلت اكثر منافق في الدرك الاسفل من النار - 00:10:35

ليه؟ لانهم انزل وارذل واخس والعن من الكفار الظاهرين ومن اليهود الملاعين اخواني اليهود جهود ما احنا منتظرين منهم يجينا خير ابدأ واللي ينتظر منهم خير كالمسجلين من الرمضاي بالناري - 00:10:54

وكذلك الكفار الصرحاء لكن هؤلاء وعائشين بينا. وياكلون طعامنا ويشربوا شرابنا. ويبقوا يتكلمون بالسنتنا. ويقولوا احنا منكم

يحلّفون بالله انهم لمنكم في الاية اللي قبل هذه الايتين ويحلّفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون. لو يجدون ملجأ  
او - [00:11:15](#)

غارات او مدخلا لو اليه وهم يجمعون وبين بعض بدأ يبيع نومة منهم من يلمسك بالصدقات ثم يقولون ومنهم الذين يؤذون النبي  
يعني يتكلمون بكلمات يطلقونها على اكرم خلق الله وافضل خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم واعز خلق الله - [00:11:37](#)  
يعني هو اكرم خلق الله. وافضل خلق الله واعز خلق الله. لم تعرف الانسانية عزيزا مشى عليها اعز من محمد صلى الله عليه وسلم لم  
تعرف الانسانية من مشى على الارض - [00:11:59](#)

اعز من مهما قيل مهما قيل في رؤساء او الدول والكبار ما يبقى مهما كان مثل ما قالت ام معبد له رفقاء على على ابو بكر وعامر ابن  
فهيرة ومولى ابي بكر وعلى الدليل لقاء الكافر لعبدالله ابن ريقه الذيلي لما نزلوا خيمة ام معبد - [00:12:12](#)  
وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجها وهي لا تعرفه وقالت في كلامه قالت في كلامها عليه قالت عليه في كلام اذا تكلم  
استمعوا له اذا تحدث يعني استمعوا استمعوا لحديث واذا كذا الى ان تقول لا عابد ولا مفن. صلوات الله وسلامه عليه - [00:12:34](#)  
فالنبي عليه الصلاة والسلام هذا الكريم يؤذونه هم ما يقدرن يؤذونا بكلام صريح جارح لان سيوف المسلمين كانت تأخذهم في الحال  
لو تكلموا بكلام صريح جارح يظهر كفرهم تماما تماما - [00:13:02](#)

وينبلج ويطلع النهار على ليلهم المظلم على ليل مظلم. المسلمين يأخذونهم بسيوفهم ما يخليهم ولا كثير من الصحابة ما يخلونهم  
يعيشون على الارض ولا ياكلون ولا يشربون قلت لهم كان واحد منهم لما مر من المرات محمد ابن مسلمة فيما اظن جاء عندي في  
مجلس معاوية ولقى واحد جالس - [00:13:25](#)

وتكلم على يعني حالة من الحالات تكلم عليها خد السيف وطالع من عندي فراش معه وبدأ يرقص بالسيف يعرض يقول له بس اطلع  
تعال عندي هنا على اساس اذا طلع يذبح وما يخليه - [00:13:52](#)  
لانه احس انه يطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يطعن على حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم معاوية طبعا قال  
كلام الصحابي هذاك فهمه على انه الطعن على الاسلام - [00:14:12](#)

ومعاوية ما فهموا هذا الفهم. لانهم يجيبون كلام ملؤ كلام ما هو صريح واضح على زال يفهم واليهود يؤذون المنافقين يؤذون النبي  
ومنهم الذين يؤذون النبي انا قلت لك ان تعريف كلمة النبي - [00:14:28](#)  
من النبائة وهي المكان المرتفع او من النبأ وهو الخبر العظيم. يعني يدر كلمة نبي على التعظيم والارتفاع اختار الله الكلمة قال ومنهم  
الذين يؤذون النبي حتى ما قاله منه الذين محمدا كانوا النبي يعني هذا الرفيع الشأن العظيم الشأن صلوات الله وسلامه عليه يؤذونه -  
[00:14:45](#)

ومنهم الذين يؤذون النبي يتكلمون بكلمات بكمالات هي تؤلمه هو عليه الصلاة والسلام يتحمل لكن بيان في وجهه مثل القمر اذا جات  
قطعة رقيقة من السحاب ومريت عليه كأنها كلف قليل على على وجه القمر - [00:15:09](#)  
مثل ما قال فيه شعر انسيما خسفا وجهه تبرد ابيض مثل الشمس يسمو سعداء او ابيض مثل البدر يسمو سعد. يرتفع عليه الصلاة  
والسلام ولما قلت لكم آآ لما جه لعبدالله بن عمرو بن العاص - [00:15:32](#)

لعبدالله بن عمرو بن العاص ما تذكر مقامه يكون اخطر المقامات اللي انت رأيتها من محمد مع المشركين قل نعم اذكر اذكر اني كنت  
جالس في ظل الكعبة وابو وابو وفرعون واعداء هؤلاء الكفار مشركين وصناديدهم جالسين في ظلال الكعبة ايضا - [00:15:52](#)  
فبدأوا يتعاهدون ويتعاقدون كيف صبرتم على محمد الى هالوقت ذا ذكره النبي محمد عيسى وهم جالسون في ظل الكعبة في  
الصباح وعبدالله بن عمر كيف تصبرون على محمد لمانا لا تقتلونه - [00:16:16](#)

اخذوا فاخذوا يتعاهدون ويتعاقدون ان اول عينهم ما تيجي على محمد لابد من قتله اذا عينهم وقعت على محمد لا يمكن ينجو منه  
الا لابد ان يكون قتيلا يقول عبد الله بن عبد بن العاص ما فتئت لسا ما انتهوا من كلامهم الا واشوف النبي داخل الى المسجد الحرام  
من الباب - [00:16:36](#)

فايقنت انه مقتول لا محالة. عبد الله بن عمرو قلبي يرتعش ويرتد بشوف بشوف المغسلة امامي يقول وانا جالس فبدأ بالحجر الاسود يطوف وهم يتحالفون من دقايق ما تجوز يمكن دقيقتين او ثلاث دقايق على طول بس المسافة من باب المسجد النبوي الحرام الى الكعبة - [00:17:04](#)

توهم توهم لسه كلمهم برط فلما دخل بدأ بالحجر الاسود استلم وبدأ يطوف فلما صار مجابا لهم اتكلم بكلمات يعني سيئة ينسب يقول عبدالله بن عمرو تخيل وجهه ومضى على السبيل ما كأنه يسمع بس يتغير وجهه - [00:17:29](#)

وجهه مشى لما جاء الشوط الثاني وصار مقابلهم ايضا تكلموا بكلمة ما واحد منهم قام من محله ومتحلفين انهم يقتلونه لكن صار بس كلمات باللسان وقاعدين في محل بها رابطين كانهم مربوطين بحبال - [00:17:52](#)

فلما مر عليهم ايضا تكلموا فتغير وجهه واستمر في طوافه فلما جاء في المرة الثالثة تكلم فوقف والتفت اليه. يا معشر قريش والله لقد جننتمك بالذبح يتحننونه ويتعطفونه ويستعطفونه يا ابا القاسم امض على سبيلك - [00:18:10](#)

اللي كانوا من لحظات يتعهدون ويتعهدون على على قتله. هذا يقول عبد الله بن عمرو انا رأيتها بعيني لكن مرة كونهم خلوهن سجد سجد ويقوموا يجيبوا فرس يا حاج يا حق آآ حق ناقة مذبوحة ويحطونا عليه يحطوا لنا هذا الصح - [00:18:39](#)

وابو بكر يجي يركض لما شافه ويطل ويبدأ يشيل عنه اه فاطمة معه. ويقول اتقتلون رجلا يقول لهم ابو بكر اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يكن وان يك كاذبا فعليه كذب. وان يكن صادقا يصب فيضربون ابا بكر - [00:18:58](#)

ضربا مؤلما موجع ابو بكر وكان ابو بكر اعتبر من عين عين بل ما هو اقول من عين عين اعيان قريش بعد رسول الله يعني كانت منزلته عند العرب منزلة عالية ما هو العرب حقهم - [00:19:24](#)

اكثر قبائل العرب لانه كان نسابة العرب لا لا لا لا لا قبيلة الا ويعرف اباقي الناس بها واباءه وامهاته كأنه ما له دراسة الا الا انساب العقل يعرفونه ويكرمونه - [00:19:41](#)

رضي الله عنه. فضربوا حتى اغمي عليه. وشيل شيل ورح لبيته وهو مغمى عليه. فكان اول ما فاق قال ابن محمد محمد لعله بخير ابن محمد؟ لعله بخير. وقال لما جا الرسول قال ما به الا ما نال الناس من رأسي. بس الضربات الكدمات اللي في رأسي يا اللي تزعجي

- [00:19:56](#)

يقول ابو بكر رضي الله عنه لكن النبي حماه الله من مثل هذه حماه الله من يتعهدون ويكفيه الله شرهم هم يؤذونك حبيب الله فهد ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هذا بدا يعدد - [00:20:20](#)

وش الاذى هو طبعا كلمة يؤذون النبي ما هو بس بهذي يعني يؤذوه بكل حيلة يستطيعون ان ان يزعج لا يقفرون لكن بس تكون ملفوفة مطوية ما هي مشروعة واضحة - [00:20:36](#)

لانه لو كان السب مشروع واضح اخذه المسلمون. وانما يلفون له يقول السلام عليكم يحدد ويقولون هو اذن ادي وحدة ويقولون على محمد المنافقين يقولون هو اذن واجبرتهم من اذن - [00:20:54](#)

كل واحد يعني العرب من امثلتهم ان يقولوا في الرجل هو ازن وتقدر لو واحد بيكلمك وظني انك انت ما انت منتبه لحديث وتقول له انا اذن يعني انا استمع لك تماما كل كلمة تقولها انا اسمعها - [00:21:18](#)

يعني الكلمة تحتل خير وتحتل شر على حسب نية المتكلم به فلو جانا قلت لو انك قاعد تحدث واحد او واحد يحدثك وبعدين انت حسب انك انصرفت عنه يعني ممكن حاسب وجهك انه انشغل - [00:21:42](#)

يقول لك يعني ما انت منتبه لي كتقولوا انا اذن انا اسمعك تماما كل اللي تقوله انا مستمع ما يريدون هذه هم يريدون انه ما يفرق بين الخير والشر وبين الصدق والكذب - [00:22:01](#)

وبين الحج والباطل كل ما واحد يقول له كلمة يسمعها من غير سواء كان المخبر صادقا او كان المخبر كاذبا ولذلك كانت مهمتهم انهم اذا قالوا الكلمة وانزعج لها المسلمون حلفوا انهم ما قالوا - [00:22:22](#)

ولذلك الاية اللي بعدها مباشرة الاية اللي بعدها هل هي الثانية وستون يحلفون بالله لكم ليرضوكم على طول ما لهم حيلة الا الحلف

ما لهم سلاح الا اليمين الكاذبة الفاجر الغموس - [00:22:46](#)

هذي حلل فيقول هو اذن معنى اذن يريدون انه يعني لو قلنا مهما قلنا وجناه وحلفنا له يبي يصدقنا يبي يصدقنا طيب يا اعداء

المرسلين يا اعداء اذا كان هذا تعرفون ان هذا من خلق يصدقكم - [00:23:00](#)

لماذا لا تسارعون الى الايمان به واتباعه هذا هو خلق لكنهم يريدون ان ما يعرف الصادق من الكاذب ولزلك احنا نروح نتكلم عما شئنا

ونيجي نحلف له وبصدقنا ولا يعرف كاذبنا من صادقنا - [00:23:24](#)

والذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن يعني سماع لكل ما يستمع الى كل ما يأتيه من كلام من غير تفريق بين كونه حقا او كونه باطلا

او كونه كذبا او كونه صدق - [00:23:44](#)

يبيع يصدقنا يسحبونه لحاله انت انتم تظنون يا اعداء الله انه هو لحاله مترك لحاله هذا هذا ربه لا يدعه طرفة عين. هذا ربه يحميه

ويصونه ويبلغه لو كنتم في عمق البحر وتكلمتم عنها محمد فظحككم الله عز وجل - [00:24:04](#)

واظهر واظهر امركم واخزاكم يقولون هو اذن يعني يستر الكل بس تراه سماع كل اللي يجيه واحد يقول له كلام يسمعه هذا ما هو

صحيح ما هو كان النبي عليه الصلاة والسلام بالشكل ده هم كذبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما كان عليه الصلاة والسلام.

النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:34](#)

حليم كريم لا يسارع الى الى الرد المزعج ويصبر ويحتسب ويصبر ويحتسب. هذا اللي ما هو هذا لضعف او لعجز او لانه يعني

يسمع كل ما يقال ومنهم الذين يؤذون بي ويقولون اولاً قل اذن خير لكم - [00:24:58](#)

مين اللي تولى الرد فاطر السماوات والارض الرب الجليل يرد عن النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. ويقول يعرفهم به يعرفوا

اليهود وغير اليهود المنافقين وغيرهم. ان محمد اذن خير - [00:25:24](#)

ليش اذن خير لان الله استعمله وصانه وايده ايد سمعه وايد بصره ايد سمعه واي وصان بصره وصانه فلا تقع في الشر

صلوات الله وسلامه عليه وقلنا النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا - [00:25:43](#)

ان في الحديث القدسي ان الله عز وجل يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته علي ولا يزال عبدي يتقرب الي

بالتوافل حتى احبه طبعاً سيدي المحبوبين لله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

نحن نوقن ايقانا قاطعاً لا شك فيه ولا ميل ولا ريب ان الله يحب محمد اكثر من جبريل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة في

السماوات العلى وجميع الانبياء والمرسلين في الارض وجميع عباد الله الصالحين - [00:26:29](#)

هو احب خلق الله الى الله قاطباً لا شك ولا ريب مصطفى على جميع البشر عليه الصلاة والسلام واعطاه الكتاب الكامل الكامل

والشريعة الكاملة واختاره ليكون دين خير الاديان قاطبة ويظهره على الدين كله - [00:26:44](#)

على الدين كله فالرب يقول في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالتوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولان انتصر بي اذ استنصر بي لانصرنه. وان -

[00:27:03](#)

لاعيذنه اذا صارت جوارحه كلها اذا كان هذا العبد اللي ما هو رسول ولا نبي يعني اي واحد مسلم اي واحد مؤمن اي واحد منا ان شاء

الله الله يوفقنا واياكم. اي واحد منا يحافظ على الفرائض - [00:27:29](#)

محافظة جيدة شرائطها واركانها وفرائضها وهيئاتها بقدر ما يطبق ويتنقل يحبه الله عز وجل ويستعمله استعمالاً لا يتركه لنفسه

طرفة عين ولا ينطق الا بالخير ولا يمشي الا في الخير - [00:27:51](#)

ولا يبطش الا في الخير ولا يسمع الا الخير. ولا ينظر الا الخير ابدا يصير كل عمله خير فاذن النبي هي سيدة الادم في هذا الباب سيدة

الاذن في هذا الباب فهي الاذن خير لكم - [00:28:12](#)

لا يسمع الا الحق ولا يعتقد الا الحق ولا يؤيد الا الحق. اما كنتم تكذبون على الله ورسوله. يوم القيامة يحلفون ليحسبون انهم

ينجحون بالكذب على الله يوم القيامة يحسبون انهم يكذبون على الله يوم القيامة - [00:28:30](#)

الاذن خير لكم اذن خير يعني سماع للخير موسم مع للشر سمعني الحق. ما هو سماع للباطل والاذن خير لكم وبعدين يشرح معنى كونه اذن خير يؤمن بالله ويؤمنوا للمؤمنين - [00:28:52](#)

يؤمنوا شف لما جاء الايمان قال بالله حرف الجر اللي هي الباء يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين الايمان بالله والايمان للمؤمنين عشان يشرح كلمة اذن اذن خير يشرح كلمة اذن خير - [00:29:23](#)

محمد عليه الصلاة والسلام الاذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم كل من تاب الى الله حتى منكم ايها المنافقون لو تبتم الى الله لكان رحمة لكم - [00:29:45](#)

واحسانا عليكم يشفع فيكم يوم القيامة ما يترككم حطب جهنم بمعصيتكم ان توء ان امنتم بالله وامت على الايمان والاسلام ورحمة للذين امنوا منكم طبعاً هذي وصفة كونوا اذن خير - [00:30:06](#)

وبعدين يختم الاية بالتزيين بالوعيد الشديد العنيف لهؤلاء المنافقين يؤمن بالله. وش الفرق بين يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين كلمة امنت بكذا امنت بالله امنت برسول الله يعني اقررت وايقنت وامتت - [00:30:24](#)

وصدقت واذعنت لله عز وجل الايمان بالله يستدعي يستدعي الازعان بالقلب والتصديق بالقلب والضراعة لله والذل لله عز وجل والتصديق الكامل لله باسمائه الحسنى وصفاته العلى وما انزل من كتاب وما ارسل من رسول وملائكة الى اوصاف الايمان -

[00:30:56](#)

التي يستلزمها الايمان بالله لانك اذا ايقنت بالله وامتت بالله لابد ان تؤمنوا بانه ارسل الرسل وانزل الكتب وخلق الخالق وجاء بالرزق واحيا الموتى ويدفع الضر عن عباده المؤمنين. يدفع الضر - [00:31:27](#)

وكل ما ما يصل الى الانسانية كلها هو منه وحده لا شريك له يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين هذا هذا لهو ثلاث مقامات في القرآن بها هذا المعنى افتطمعون افتطمعون الاول في سورة البقرة افتطمعون ان يؤمنوا لكم؟ ما قال يؤمنوا بكم - [00:31:47](#)

افتطمعون ان يؤمنوا لكم امنوا للمؤمنين امنوا للمؤمنين ويقول في الاية اللي هنا يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين واخوة يوسف يقولون لابييه وما انت بمؤمن لنا ولو كنا مؤمنين لنا باللام مؤمن لنا ولو كنا صادقين - [00:32:18](#)

وجماعة نوح جماعة نوح يقولون الكفار بنوح انؤمن في سورة الشعراء انؤمن لك؟ ما قالوا ان نؤمن بك انؤمن لك واتبعك الارذلون يعني ان اوافقك على ما تقول واتبعك الارذلون لو كان ما اتبعك الفقراء والمساكين كنا صرنا معك - [00:32:50](#)

لكن ما دام الفقراء امنوا بك احنا ما عندنا نكون مع الفقراء حتى ولو كانوا مؤمنين مدام امل الفقراء احنا نكفر بما امن به الفقراء ففي اربع مواضع من القرآن الكريم مع ثلاثة مع هذا الموضوع يعدي يعدي الايمان باللام - [00:33:14](#)

يعد الايمان بالله ما يعدي بحرف بالباء بالباء نؤمن بك نؤمن بك يعني يقول امن به وامن له في فرض فرق كبير بين امن به وامن له. عرفت ان امن به ازعن - [00:33:34](#)

وايقن وصدق واقر وامتلاً امن به شعره وعصبه ولحمه وعظمه كله موقن بان الله لا اله الا هو امن به العصب والشعر والعظم والعين والاذن وكل الجوارح امنت بالله رب العالمين - [00:33:51](#)

هذا الايمان بالله واما الايمان للمؤمنين يعني يصدقهم ان المؤمن في الاصل ما يكذب المؤمن في الاصل ما يكذب. لان الكذب من سمات الفجار يعني الانسان المؤمن قد يرتكب معصية من المعاصي - [00:34:16](#)

قد يشرب الخمر لكن ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فلو قلت له انت شربت الخمر يقول شربت الخمر يعني عند اهل الايمان الكذب من افجر الفجور - [00:34:41](#)

ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الصدق يهدي الى البر ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً - [00:35:04](#)

وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً فاذا جاك مؤمن وقال لك كلام انت تصدقه ولا عليك اي عيب لان سمة الايمان اللي تعرفها فيه ومظاهر الايمان اللي انت عايز تخليك تصدقه -

ولا يكن عليك عيب انت اذا صدقت وهو كاذب انت لو صدقت الكاذب وانت ما عندك علم ما عندك علم بانه كاذب لكن غرك منه سبته ومظاهر صلاحه ما انا قلت لك اني مرة يذكر في كتب النصارى. في كتب النصارى ان عيسى عليه السلام مر على رجل ارتكب شيئا من الخطيئة. فقال له - [00:35:46](#)

اتق الله ودع ما انت عليه قال والله ما فعلت. قال صدقت وكذبت عيناى لما حلفوا تصدقوا في الحال لما قال له انا والله لما قال له دع ما انت عليه من الفعل ذا قال لما قال له دع ما انت عليه قال ما فعلت - [00:36:13](#)

والله ما فعلت قد صدقت وكذبت عينا المؤمن المؤمن بار وطبعاً يظن الناس كلهم بررة اذا كانوا ظاهرين الصلاح كان الواحد شوفه يحافظ على الصلاة في المسجد ولا يدع باب من ابواب الخير اللي يعمله. انت تروح تبعه وتدور تقول لا هذا يمكن متظاهر بهذا. ويمكن قلبه نجس ما عليك انت - [00:36:33](#)

ولا يحل لك ابدًا ولا يحل لك ابدًا. وينبغي لك ان تدعو دائما اعوذ بك ان اغشى فجورا. او اقول زورا او اكون بك مغرورا ومن شر السيئات ان يرتكب الانسان سيئة ويصف بها مؤمن بريء منها - [00:36:57](#)

يصف بها مؤمن بريء منها هؤلاء الذين يرتكبون السيئات ويتهمون بها البراهد من افجر خلق الله قاطبا فكلمة امن له امن له ما انت بمؤمن لنا يعني بمصدق لنا. ما هو ازعان واقرار - [00:37:19](#)

واقرار وايقان وايماء هذا ما هو يعني الموافقة الموافقة وما انت بمصدق بمؤمن لنا يعني بمصدق باننا ما قتلنا يوسف باننا بان يوسف اكله الذئب انت بمؤمن لنا يعني بمصدق لنا وكذا يكون يقول يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يعني ويصدق المؤمنين - [00:37:39](#)

يؤمنوا بالله فانتم غررتم تعرفون بانكم تدعون انكم مؤمنون وما انتم بمؤمنين ومن الناس من يقول امانا في اول البقرة اتكلم على اهل الايمان في ايتين او ثلاث آيات وعلى اهل الكفر باية او ايتين وعلى المنافقين في حوالي اثني عشر آيات - [00:38:05](#)

هنا ومن الناس من يقول امانا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون - [00:38:22](#)

الايات يؤمن على حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يؤمن باذن خير لكم والانسانية كلها. الانسانية كلها. لو تتبعونه لسعدتم في الدنيا والاخرة لو استمسكتم بغرزه لسعدتم في الدنيا والاخرة. لو اعتصمتم بحبله لسعدتم في الدنيا والاخرة - [00:38:36](#)

لو مشيتم على نهجه واستقمتم عليه كنتم اسعد الناس في الدنيا الا بالله عز في الدنيا والاخرة وعشتم عيشة رغيدة عيشة الرغيدة واعلى الله شأنكم واعز امركم. اذا استمسكتم بشريعة الله واتبعتم حبيبه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:39:02](#)

يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين. يعني ويصدق المؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم رحمة والرحمة المهداة صلوات الله وسلامه عليه هو الرؤوف الرحيم صلوات الله وسلامه عليه هو اللي جاء لرحمة الناس والشفقات على الناس - [00:39:19](#)

على الناس وبس حتى على الحيوانات على الحيوانات وعلى غيرها حتى الكفار اذا صاروا تحت سلطة احسن اليهم حتى الكفار اذا وقعوا اسرى في يديه احسن اليه وامر بالاحسان اليهم صلوات الله وسلامه هذا من رحمة صلوات الله وسلامه عليه واحسانه -

صلاة الله وسلامه عليه ورحمة وبعدين هذه الرحمة انما انما يستفيد بها المؤمنون ورحمة للذين امنوا منكم لماذا تكون للذين امنوا هم اللي يستفيدون من من البعثة ومن الرسالة من البعثة النبي محمد. القرآن موجود لا ينتفع به الا المؤمنون - [00:40:11](#)

الاخلاق الصالحة لا ينتفع الا المؤمنون كل ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يمر الا بخير. وكل ما نهى عنه وهو لانا عن شر كله رحمة للعباد والبلاد - [00:40:36](#)

قلت لك في سكرات الموت من سكرات الموت وهو عليه قطيفة اذا اغتم بها كشف اذا اغتم بها كسفا في اخر حياته في اخر سكرات وسكواه وسكرات الموت لعنة الله على اليهود والنصارى - [00:40:49](#)

هذا من الرحمة اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد يحذروا ما صنعوا ثم يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة الصلاة.

يحض على الصلاة هو في سكرات الموت ويحض على الاحسان لما ملكت يمين ملكت يدك - [00:41:10](#)

يعني كل اللي تحت خدمتك حتى لو كنت موظف وعندك موظفين ينبغي لك ان تبذل الجهد في الاحسان اليهم ان تبذل الجهد في  
الاحسان الى من تحت يدك انت راعي فكل ما يكون تحت رعيتهك - [00:41:33](#)

ينبغي لك ان تحسن اليهم كلكم راع المرأة مسؤولة في بيت زوجها وهي راعية في بيت مسؤولة عن رعيته هو الخادم راع في بيت  
السيد وهو مسؤول عن رعيته. والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته. والامام راعي في قومه وهو مسئول عن رعيته -

[00:41:53](#)

فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالنبي عليه الصلاة والسلام يوصي بالرحمة والاحسان الى اللى المماليك والعيبد والنساء والقدم  
والعيال وكل ما يكون تحت يدك رحمة الذين امنوكم ورحمة للذين امنوا منكم - [00:42:12](#)

والذين يؤذون رسول الله هذا تذليل الالية. الالية الاولى من الايات الثلاث والذين يؤذون رسول الله وين يروحوا وين يفر من ملكوت  
الله الاحد القهار الجبار المهيم المتكبر الذي بيده نواصي جميع الخلائق من لدن من عند الى يوم الى يوم القيامة - [00:42:33](#)

جميع نوافخ خلقه بيده يحركها كيف يشاء. له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم له سيتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم  
بالنهار. وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو يعلمها في البر والبحر - [00:43:04](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين والذين يؤذون رسول الله وين

يروحون لهم عذاب اليم اعد له - [00:43:21](#)

وهي لهم عذاب اليم فيه هو كفايته من ورائهم جهنم يعني من قدام لان كلمة وراء هو طبعا اكثر الناس اذا قالوا جاني مع وراي يعني

من مع وراه يعني من من خلفي - [00:43:40](#)

لكن هي لغة هي لغة ولكن ليش كانت لغة وهي البديل؟ لاني غالبا ان الانسان ما يشوف اللي جاي من وراه استاذ مختفي عن متوارعا  
متواري وراء متوارعا لكن لو كان واحد بينك وبينه مسلا خمسة كيلو ستة كيلو في جبال ويتواري عنك يسمى وراءك ايضا -

[00:44:02](#)

وهي لغة عربية فصيحة ربنا يقول في صحيح القرآن من ورائهم جهنم. يعني من قدامهم وامامهم امامهم جهنم بس انها متوالية عنه  
ما يشوفونها بانهم الان لكن قدامهم ما هذه عندما يأخذونها زبانية جهنم يرمونها هذه النار التي كنتم بها تكذبون - [00:44:26](#)

اصلوها فاصبروا ادخلوها. فاصبروا سواء عليكم اصطوها فاصبروا سواء ان ما تجزئون ما كنتم تعملون يقول هنا ولا والذين يؤذون  
رسول الله ما هو قال في اول اية ومنهم الذين يؤذون النبي - [00:44:50](#)

وجمع له وصف انه اجا وصف النبوة جاب وصف النبوة في اول الاية وجاب له وصل رسالة في الاية الثانية في نفس الاية بس في  
تزيين الاية قالوا من هم الذين يؤذون النبي ويقولون له ان؟ قل ان خير لكم. يؤمن بالله ويؤمن بالمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم

والذين يؤذون - [00:45:07](#)

الله فجمع له الوصفين في اية واحدة. طبعا من البلاغة الكلام المعجز من الكلام المعجز وكننت ذاتي النبوة والرسالة في اية واحدة

وطبعا ما شفنا في اية واحدة ان يأتي ايها النبي انا ارسلناك شاهدا. ومبشرا ونذيرا - [00:45:28](#)

قلت لك في كتب الانبياء السابقين في كتب ارنيا في في سفر ارميا مثل ما يروي عبد الله بن عمرو بن العاص كما رواه البخاري في  
صحيحه عن عمرو بن عبد الله - [00:45:52](#)

اي يقول وجدت هذه صفة النبي في التوراة. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحفظا للامة انت عبي ورسولي سميتك  
المتوكل ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة بل يعفو - [00:46:02](#)

اصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء الى اخر الحديث وانا قلت في وقت ما هو ببعيد ان كلمة نبي اصلح من النبوة

وهي المكان المرتفع ان يسمى نباوة المكان المرتفع يسمى نباوة ويسمى ايضا نبوة - [00:46:22](#)

بس بعض الناس قد يستعمل كلمة نبوي ما يفرح بها بالحيل لان كلمة ناوي يقول لكل جواد كبوة ولكل عالم نبوة او شيه من هذا القبيل

وهي الكلمة التي تنطق من الانسان غصبا عليه ما درى عنهم تكون سيئة - 00:46:48

تكون تسيء الى احد نبوة لكن كلمة نبوة اذا اذا عرفت في اصل تعريف النبي معناها المكان المرتفع. يقال له النبوة ويقال له النبوة.

وهو اما من النبوة وهي كانت مرتفع او من النبأ وهو الخبر العظيم - 00:47:03

والرسول المبعوث الحامل للرسال المبعوث بس انا بقول حملة رسالة لان علماء المنطق اذا سمع واحد يقول الرسول ابن عبد يقول  
التعريف هذا مدور وهو بصحيح من اخذ المعرف في التعريف وهذا خطأ في التعريف. لابد ان يكون المعرف غير يعني الفاظ التعريف.

الفاظ لا تأتي في - 00:47:21

فاذا قال النبي هو هو من نبأه الله يقول التعليم ده خطأ. علماء المنطق طبعا ولا هوب لازم ان احنا نصدقهم في كل شيء ما هو بلازم

يلحسدكم في كل شيء. انما انما هو عندهم انه انما ان يقول انا الرسول آآ هو مأخوذ من - 00:47:43

الرسالة وهي من الرسالة من الرسالة ولكنه رغم الحامل للرسالة او نقول المبعوث من الله عز وجل بالرسالة بالرسالة وطبعا كلمة نبي

اعم من كلمة رسول يعني لو انت قلت امنت بكل نبي - 00:48:04

معنى ذلك انك امنت بكل رسول لكن لو قلت امنت بكل رسول ما يلزم ان تكون امنت بكل نبي اذا انت قلت انا انا اؤمن بالله وجميع

انبيائه. خلاص معناها انك امنت بالله وجميع انبيائه ورسله - 00:48:30

لكن لو قلت امنت بالله وجميع رسله ما امنت بكل الانبياء وهذا السر اللي جاء في حديث البراء لما النبي عليه الصلاة والسلام يعلمه اذا

اويت الى فراشك فاتوضأ وضوءك للصلاة واضطجع على شقك الايمن ثم قل - 00:48:53

اللهم ان اسلمت وجهي اليك اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا

ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابتك الذي انزلت. ونبيك الذي ارسلته - 00:49:18

ونبيك الذي ارسلته فلما قالوا واخذت ارددها لاحفظها فقلت ورسولك الذي ارسلت. بدل ما اقول ونبيك الذي ارسلت قلت ورسولك

الذي لا قل ونبيك الذي ارسلت لانه لما يقول وانا بك الذي ارسلته انا امن بكل نبي - 00:49:40

وبكل رسول لكن لما يقول امنت بكل لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا كل رسول لابد ان يكون نبيا وليس كل نبي ان يكون

رسولا وما ارسلنا من قبلك وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي - 00:50:01

الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يقول للذين يؤذون رسول الله يعني يفعلون معه ما يجرحه ويؤذيه ويؤلمه صلوات الله وسلامه

عليه لهم عذاب اليم لهم عذاب مؤلم موجه في نار جهنم - 00:50:32

وهي كافيتهم ثم يقول في الاية الثانية يبين اخلاق هؤلاء المنافقين وانهم انزال انزال سفهاء منحطون ما لهم كرامة عند انفسهم

مهمتهم ارضاء المسلمين. لا ارضاء رب العالمين ولا رسول رب العالمين - 00:50:56

ما مهمتهم ارضاء رب العالمين ولا ارضاء رسول رب العالمين ولكن مهمتهم ان يرضوني ان يرضوا المؤمنين ان يرضوا المؤمن يحلفون

بالله في الاية الثانية والسنتين. يحلفون بالله لكم ليرضوكم. هذه عاقبتها - 00:51:21

كل ما قالهم وربنا يقول فاتاك فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين لا يرضى عن هنا يقول يحلفون بالله لكم

ليرضوكم والله اسمع المرتبة العالية لمحمد صلى الله عليه وسلم مرتبة عالية - 00:51:41

وهذه المرتبة الكبيرة العالية الدرجات العالية الواصل الى السماوات العلى في حرف واحد اعلتها في حرف واحد ما هو

حرفين يعني الف لام او لام مين الهاء من قوله يرضوا - 00:52:09

الهاء شوف الاعجاز الاعجاز الاعجاز القرآن يحلفون بالله لكم ليرضوكم. طبعا كونه يحلف بالله معناه انه يقول انا معظم لله لان

اصل الحلف ما يكون في العادة الا على معظم - 00:52:35

اللي عايزين تعظموه تحلب به في الاصل الاصل فهم يحلفون بالله لكم ما هو علشان انهم صادقين وانما ليرضوكم عاجبة القوم طلب

رضاكم مطالب مرضات رب العالمين رب مرضاة رب العالمين - 00:52:52

مع اني اي انسان عنده ذرة من عقل يكون كل همه ان يرضى عنه رب العالمين من اذا رضى عنك رب العالمين كل خلاص وصلت الى

اعلى الدرجات العالية وصلت الى اعلى الدرجات اللي على اذا رضى عنك الرب - [00:53:13](#)

صحيح رابعة العدوية تقول بس انا والله ماني براضي عني يقول فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب. اذا صح منك الود فالكل هين. وكل الذي فوق التراب تراب - [00:53:36](#)

انا ليش مني براضي عنها لانها في الواقع بتتمنى البلاء ما نتمنى البلاء نتمنى العافية من الله عز وجل لما جا واحد للنبي عليه الصلاة والسلام وشافه النبي قبلها بسنة - [00:53:59](#)

كأنه ما عرف تغيير تماما رجل جاء امن بالله ورسوله وسلم على الرسول وامن وراح وقعد سنة وجا لما جاء بعد سنة واذا به متغير تماما كأنه صورة يابسة اني لا لحم ولا دم - [00:54:17](#)

وهل انت الذي جئتني عام اول او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم ماذا جرى للقلب؟ كنت ادعو انت تدعو بشيء؟ قال نعم اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجل عقوباتي في الدنيا - [00:54:46](#)

فبين النبي عليه الصلاة والسلام انه اخطأ في هذا الدعاء قال لو سألت الله العافية او كما قال كان خيرا لك اسأل الله العفو والعافية وكان للصحابة اذا جا وقت الحرب يقول لا يتمنوا لقاء العدو - [00:55:08](#)

لا يتمنوا لقاء العدو واذا لقيتم فاثبتوا يعني قبل ما تيجي دك لا تروح تتمنى الموت تمنى البلاء وتتمنى المصايب لا تتمناه بدل ما تقول تدعي على نفسك او على ولدك لا قل اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني - [00:55:24](#)

اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وامت ما كان الموت خيرا لي اللهم انك عفو كريم هو كان من افضل ما يدعو ولذلك عائشة تقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لي تقول له اني يعني اذا رأيت ليلة القدر يعني اذا وفقت - [00:55:43](#)

اذا وفقت لنقتل جادوش ادعو يعني دعائي في الليلة اللي التمس انها ليلة القدر يعني ليالي الوتر مثلا من ليالي الوتر من العشر الاواخر من رمضان. وش ادعو؟ قال قولي اللهم انك عفو كريم حلیم تحب العفو فاعف عنا - [00:55:59](#)

هذا من احسن ما يدعو به العبد اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت عليك بن طالب فالانسان ما يحلق لكن لا تقول فليتك تحلو - [00:56:15](#)

والحياة مريرة يكون عليها بلا منقول يا جماعة والدنيا بالبلى احنا الله يعافينا من فضله واحسانه وجوده انجنس احنا مو بسبب منا ما في اشكال. ان اصبنا بشيء كسبت ايديكم ما في ما في كلام - [00:56:32](#)

ولكن عفووا عفووا اعم وهو ارحم الراحمين يا رب العالمين بتقول ليترك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي هذا صحيح - [00:56:49](#)

كل الذي فوق الترتل يعني معناها ان الانسان لا يجوز لا ينبغي له ابدأ ان يبذل عملا لمرضاة احد من الخلق وان صحيح كون الود يعمل يرضى يسعى في رضاء ابيه - [00:57:05](#)

او رضاء امه او ايضا يرد عياله زوجاته في رد جيرانه لرد جيرانه كل ما اتخذت احبابا احسن ما تتخذ اعداء كل ما يكون احبابك اكثر احسن ما تتخذ اعداء اكثر - [00:57:22](#)

قل من الاعداء ما شئت واحسن الى الناس بقدر ما تطيق. بقدر احسن الناس بقدر ما تطيق فرضا الله اذا اذا العبد نال رضا الله نال هو يوم القيامة - [00:57:38](#)

يوم القيامة ربنا يبين ان رضاءه على المؤمنين اعظم من جميع نعيم الجنة بعد كم اية نبينا يا جماعة؟ في السورة هذه في نفس الثمن اللي انا اقراه الان ده. في نفس الثمن اللي انا اقراه الان اللي انا اقراه الان من سورة التوبة - [00:57:56](#)

والمؤمن ان والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله. ان الله عز وجل حكيم. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها - [00:58:12](#)

ينهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر يعني رضا الله على المؤمنين في الجنة يسعدون به ويتلذذون

به ويحسون به اكثر من كل ما رأوا في الجنة - [00:58:32](#)

مما فيها من النعيم المقيم مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رضى الله عنها والله اعلم صلى الله على نبينا محمد محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:58:52](#)

هذا السائل يسأل بسم الله ما حكم طرد الدفوف عند الزواج؟ يجوز ضرب الدفوف لاعلان النكاح جائز ليكون معه موسيقى ولا تطريبات اخرى يجوز بتدوف والنشيد والنبى عليه الصلاة والسلام علم عائشة رضى الله عنها - [00:59:06](#)  
تم حظر الزفاف امرأة من الانصار اه في اذكر انه كانه قال هل غنيتم لها او انشدتم لها ما كنا نقول قال قل اتيناكم اتيناكم. النبي علمها اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ولولا الحبة السمراء لم نحلل بواديكم - [00:59:30](#)  
عشان عندكم طعام وشراب جيناكم تقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ولولا الحنطة السمراء لم نحلل بواديكم. وهذا ما في اشكال انما الناس الان يا ليتهم وقفوا عند الدفوف الشريعة لما كونهم الحين صارت بلايا - [00:59:55](#)  
ينتقلون من بلد لبلد عشان يصير فيها مطربين اكثر على سبعين الف تسعين الف. ولا اعتقد ان امرأة تبارك لزوجها. ولا اذا صرف عليها مثل هذا الحال في الزواج ابا - [01:00:14](#)

والغالب انهم يخملوا شهر وشهرين وهم رايعين. كل واحد رايع لوجهه بسم الله هذا يسأل يقول ما حكم قراءة سورة الملك كل ليلة؟ الملك كل ليلة انا ما احفظ فيه حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:27](#)  
ما حكم قراءة سورة تبارك يعني تبارك الذي بيده الملك ان ما يحفظ فيه حديث صحيح طيب السؤال الثاني يقول ما حكم قول اللهم اجرني من النار سبع مرات هذا ورد في حديث - [01:00:46](#)  
انا اعمل به بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب يعني اذا كنت استغفر الله استغفر الله هذا ثابت صحيح صحيح اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [01:01:01](#)

ايضا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وهذا طبعا اقل درجات هذا الحديث ان يكون حسنا وما دام هو حديث حسن لذاته فالعمل به ما في اشكال عند احد من اهل العلم - [01:01:22](#)  
ما في اشكال عند حنان انك تقول سبع مرات اللهم اجرنا تقول طبعا جاء في صحيح مسلم ايضا في صحيح مسلم وذكرتها في وقت ليس ببعيد ان تقول اللهم قني عذاب - [01:01:39](#)  
بعد الصلاة والسلام من الصلاة. بعديها بعض الاوقات تقول اللهم كونك تقدم وتأخر ما يضر كونك تقلدن بعض الورد وتأخر بعض يعني مثل اية الكرسي قريتها قبل ما تسبح ثلاثة وثلاثين وتتابع وتعمل ثلاثة وثلاثين ان شلت قريتها بعدها - [01:01:49](#)  
المهم اصل الواو لنطلق الجميع وقل لها اذا امرنا بامر نأتي منه ما استطعنا. وعلى حسب التيسير. وقال سبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين. فلو واحد قال سبحان الله سبحان - [01:02:05](#)

ثلاثة وثلاثين. الحمد نقول له صح كل واحد قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر. سبحان الله والحمد لله والله اكبر. نقول له صح انه هذي هذي الحديث يحتملها والحديث صحيح في البخاري وغيره - [01:02:19](#)  
اللهم اجرنا سبع مرات هذا موجود انا قلت لك وان لم يكن وهمي ده فهو من احاديث رياض الصالحين واهما وسند حسن لا شك ولا ريب ان لم يكن صحيفة وحسب اقل الدرجات ان يكون حسن - [01:02:33](#)  
السؤال الثالث هناك دواء يوضع هذا والله المفهوم على شعر الحاجب فيخفيه ويخفيه ولا يخفيه وبه يتم تحديد الحاجب كانه مقصوص على هيئة دقيقة ولكن الشعر موجود ويسمى بالتشكير لاول مرة نسمع الخبر ده. فما حكم استعماله في المرة - [01:02:49](#)

انا اظن ان هذا لا يغير ولا بذل اذا كان اذا كان يعني التدليس المقصود منه التدليس هذا لا يجوز. لكن لو كانت المرأة هي وراجلها وقال لها اعمل ايه؟ ولا هي عملته وهو راضي عنها؟ ما فيها اي شيه - [01:03:11](#)  
يعني هذا ليس ما هو داخل المتنمصات لن تنفق تخلع الشعر بتخلع الشعر لعن الرسول النامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة

والمتفلجات اللي تبني اسنانها بالمبرد تبردها بالمبرد عشان تصير ثلجة. يصير ما بين السنة والسن فراغ. وهذا طبعا يستحسن في النساء - [01:03:25](#)

في النساء هذا حديث عبدالله بن مسعود النامصة والمتنمصة يعني تزجج الحوائج والواشمة والمستوشمة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله. لكن المرأة امر النبي النساء ان يصبغن بالحناء والحناء ولا شك يغير اليد - [01:03:50](#)  
لكن ما هو داخل في التغيير المنهي عنه يغيرون خلق الله يغيرون خلق الله في هذا في الانعام علشان يشوشونا عشان ان هذه الاوثان والاصنام التغيير ما كل تغيير. وامر رسول الله وشدد - [01:04:18](#)

في تغيير اللحية والشعب بتغيير اللحية والشعر للشايب بالحنة او بالحنة والكتم اول ورش والزعفران ان احسن ما غيرتم به من احسن ما غيرتم الحناء والكتم. مر عليه رجل صبغ بالحناء فقال هذا حسن - [01:04:36](#)  
مر عليه رجل صبغ بالحناء والكتم. قال هذا احسن منه. ثم مر عليه رجل صبغ بالورش والزعفران. قال هذا احسن منهما. وامر الانصار مرة بشيية من الانصار بيض لحاهم فقال غيروا هذا بشيية وجنبوه السواد - [01:04:54](#)

صح هذا الخبر من جهة جاء في حديث ابي ابي قحافة لما جيه به يوم يوم الفتح ورأسه كالسغامة بياض يعني مثل القط شكل القط راسه في وسط القط لو غيروا هذا بشيية ويجنبوه هذا حديث صحيح ليس كبير ولا ريب - [01:05:11](#)  
لا شك فيه ولا ريب. بل جانبه السواد هذا هذا ولا يعتبر هذا من التغيير يعني والاصبغ جاء في البخاري ومسلم اصبغوا فان اليهود والنصارى لا يصبغون. في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم - [01:05:26](#)

اسبغوا فان اليهود والنصارى لا يصبغون. هذا وهو تغيير بس تغيير مأمور به شرعا. ما هو محرم شرعا. اي نعم هذا يقول كأنه يقول لو تفضلتم ببيان معنى الغارمين ومن يدخل في ذلك. انا تكلمت عليها في الدرس اللي فات كلاما طويل - [01:05:40](#)  
تحمل حمالة يعني دية. هو يسألني الان يقولوا هل الدية تؤدي من الزكاة؟ من الزكاة؟ انا جاي بالنص هذا انا اقول اول ما ذكرت في الغارمين هو من تحمل حمالة - [01:06:02](#)

وقلت فان كنت موجودا وقتها فكنت غائبا حاضرا بالجسم وغايما بالفكر وفي الرقاب يجوز دفع الزكاة وفي الرقاب. ايضا كان الرقاب يعني تحرير العبيد سواء كانوا عبيد صفر او او او مكاتبين تساعد في المهم المساعدة في تحليل رقاب سواء كنت تشتري عبد وتعتقه او تساعد في - [01:06:16](#)

هذا كله جائز انا من الناس الذين يحضرون الدرس وانا احبك في الله جزاك الله خيرا ودائما اذا انا اذا عندي سؤال لم اتجرأ بالله عليك زين اه لقد سافرت الى بلد ورأيت في المساجد تقام الجماعة - [01:06:41](#)  
فاذا سلم الامام ادرك واحد الركعة او ركعتين قام وجهر بالقراءة والناس الذي الذي لم يدركوا الجماعة الاولى يجعلونه اماما لهم فما رأيك طبعا انا من رأيي انا اللي اختص بها انا ما وكل العلمما يقولوا كلامي هذا - [01:06:59](#)

انا ارى انه لا تجوز صلاة مفترض خلف من يصلي فضا اخر ولا صلاة امام مأموم خلف مأموم طبعا كثير من العلماء في زمنا يفتون بها وعلما محترمين مفتون بانه لو دخلت ولقيت واحد - [01:07:18](#)  
صلى مع الامام ركعة فاتته ركعة وقايم يجده تيجي انت تصف وراه يقولون جايز يقولون ذي انا والله ما اقول لها. انا اسمع الاولين الاشياء اللي عليه الائمة الاربعة انا ما اخليه - [01:07:37](#)

لاني الى اليوم ما وقفت على الائمة الاربعة اجمعوا على رأيكم حديث النبي او اية من كتاب الله ما اعلم الى يومي هذا اني وقفت على رأي اطبق عليه الائمة الاربعة واتبعهم وان يخالف حديث صحيح عن رسول الله او اي عن من كتاب الله - [01:07:51](#)  
ابدا بس كونه يصلي امام لبي قايمين وهو ما ادري عنه وبعدين الجمعة قطعنا هنا نفسه لو ادرك لو ما ادرك التكبيرة الركعة فاتته الجمعة فاتت الجمعة ولم تفته الجماعة - [01:08:09](#)

يعني لو واحد دخل يوم الجمعة وجد الامام راعع فرقع انا اقول ادركته الركعة وظهر في زمنا ناس يقولوا لا ما ادرك ليش قالوا ما ادراك لانه ما قرا الفاتحة - [01:08:33](#)

يا اخي حديث الرجل ابو بكر لما جاء وسمعنا وادرك رسولنا راعيا. وركع قبل الصف ومشى راعح حتى دخل في الصف قال له لما سلم زادك الله حرصا ولا تعد - [01:08:49](#)

يعني ايه الصلاة وعليك السكينة فما ادركت فصل وما فاتك فاقض عليه الصلاة والسلام. والنبى قلت في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري وغيره من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الركعة. والركعة تدرك بالركوع - [01:09:04](#)

فاذا ادركت امامك راعيا وركعت قبل ما ايده تطلق ركبته قبل ما ايده تنطلق من ركبته ورفع راسه وانت ادركته وقلت سبحان الله ولو مرة واحدة اذا ادركت الركعة ما في اشكال - [01:09:19](#)

ادركت الركعة ما في اشكال انك ركعة لكن لو انه رفع راسه وانت جيت وكبرت ودخلت بعد ما رفع راسي بالركوع ما ادركت ما ادركت الجمعة وانما ادركت فضل الجماعة - [01:09:34](#)

شوف الفرق بين فض الجوع وفضل الجماعة. حتى لو ادركت الامام لسه ما سلم يعني في التشهد الامام التشهد وانت جيت كبرت وجلست ادركت فضل الجماعة لكنك لم تدرك فضل الجمعة والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد - [01:09:50](#)